

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7212 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هبة بن خالد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال ٧ كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر وإن قدمي لتمس قدم رسول الله ﷺ فأتينا خيبر وقد خرجوا بمساحيهم وفؤوسهم ومكاتلهم وقالوا : محمد وخميس فقال رسول الله ﷺ : (أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) فقاتلهم رسول الله ﷺ فهزمهم فلما قسمت المغانم قيل لرسول الله ﷺ : إنه وقع في سهم دحية الكلبي جارية جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس ثم دفعها رسول الله ﷺ إلى أم سليم تهيئها وكانت أم سليم تغزو مع رسول الله ﷺ فدعا بالأنطاع فأحضرت فوضع الأنطاع وجيء بالتمر والسمن فأوسعهم حيسا فأكل الناس حتى شبعوا فقال الناس : تروجها أم اتخذها أم ولد فقالوا : إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد فلما أرادت أن تركب حجبها حتى قعدت على عجز البعير خلقتة ثم ركبت فلما دنوا من المدينة أوضح وأوضح الناس وأشرفت النساء ينظرن فعثرت برسول الله ﷺ راحلته فوق وقع ووقعت صفية فقام رسول الله ﷺ فحجبها فقالت النساء : أبعد اليهودية وشمتهن بها .

قال ثابت فقلت لأنس : يا أبا حمزة أوقع رسول الله ﷺ من راحلته فقال : إي وإي وقع من راحلته يا أبا محمد K إسناده صحيح على شرط مسلم